من اشمه سجل وانما المراد الصحيفة وحكاه عن ابن عباس ايضا قال واللام في الكتاب بمعنى على اي كطي السجل على
مكتوبها قال وقال الهواشم ملك يكتب اعمال العباد ؛ **سورة الحج** **المخبتين** المطمئنين
اي بذكر الله وقيل المتواضعين وقيل الخاشعين **قال ابن عباس** في امنيته اي القى الشيطان في حديثه فيبطل
الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته اي ان الشيطان عند تحديث النبي صلى الله عليه وسلم قد يوقع في مسامع
اهل الشرك ما يرضيهم يتوهمون انه حديث عن الرسول وليس كذلك واما الحديث الذي رواه البزار في مسنده وذكره
ابن ابي حاتم وابن جرير في تفسيرهما في قصة الغرانيق العلى فهو حديث باطل وان كثرت طرقه وقد تكلم فيه
القاضي عياض في الشفا والامام فخر الدين في تفسيره وقال ابن عيينة الا امنيته التلاوة وقال تعالى لا يعلمون الكتاب
الا اماني اي الا تلاوة **وقال** مجاهد مشيد بالقصة هو بفتح القاف وقال ابن قتيبة المشيد المبني
بالشيد وهو الجص **وقال** جرير وغيره سكرى وما هم بسكرى هي قراءة الاخوين واختلف هل هو صيغة
جمع على فعلى او صفة استغني بها على وصف الجماعة على قولين **فيناد** بصوته بفتح الدال وروي
بكسرها **ان الله** يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار اي نصيبا الجيش والجمع البعوث وبقية الحديث
سبق الكلام عليه في **وقال** ابو اسامة عن الاعمش مكرر مع ما سبق وكانه لما فيه من
ان يصرح عليه في هذا الموضع وفي الجامع هكذا مواضع كثيرة **واترفناهم** كذا ذكره هنا وانما موضعه
سورة المومنين **وتنبت** بضم التاء فهي متعدية مثل تبست جمعي منبوسة اي اولة **قولك** في حمزة
وصاحبيه يعني عليا وعبيدة بن الحارث وهم من بني المومنين **وعتبة** وصاحبيه اي عتبة وشيبة ابني ربيعة
والوليد بن عتبة وهم من بني الاخر عتبة وشيبة فقتلهما حمزة وقطع الوليد رجل عبيدة فمات منها بالصفراء ومال علي وحمزة
على الوليد فقتلاه قال قيل كيف نزلت هذه في يوم بدر والسورة مكية قلنا السورة مكية الا ثلاث ايات وهي هذان
خصمان الى اخر **سورة المومنين** **هيهات هيهات** اي بعد بعيد قال النحويون هيهات
معنى بعد بلفظ الخبر اي تفسير معنى **السلالة** الولد اي كانه استل من ابيه وهو مثل البراية والنحاته
يتساقط من الشيء بالبرد والنحت وقيل الادم سلالة لانه سل من كل تربة وهو فعالة من السل بانية على التعليل كالنحاتة
والقلامة **فتبتل** العادي من الملائكة هذا قول مجاهد وقال قتادة هم الحاسبون **سورة النور**
انزلناها بيناها كذا في النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها بيناها فبيناها تفسير فرضناها لا انزلناها
ويدل عليه قوله بعد ويقال في فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة يدل على انه تفسير اخر **من خلاله** من بين اضعاف
السحاب فلت اضعاف قال غيره من بين الشعاع **مذعنين** يقال للمستخذي مذعن بخاء وذال
معجمتين قال الجوهري استخذيت خضعت وقد يهمز وقيل لاعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول استخذأت لينعب منه
الهمز فقال العرب لا تستخذي فهمز قال ابن بري حكي عن الفراء وبنا ذكر عن الاستعمال له اي عن **قال** سعيد بن عياض
المشكاة الكوة بلسان الحبشة لعله يريد ان اصلها كلمة حبشية فاستعملتها العرب فصارت معربة
والكوة بضم الكاف **فقيل** سميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى وقيل لشرفها وفضلها ويقال لكل
عمار سور **لم يظهروا** على عورات النساء لم يدروا لما بهم لصغرهم هذا قول مجاهد وقال ابن ابي حبيب
لم يبلغوا الحلم **فانزل الله** القران فيه وفي صاحبته ليس هذا صحيحا في انه اول من لاعن لما سياتي بعد
ان هلال ابن امية لاعن قبل عويمر ولا خلاف انه صلى الله عليه وسلم لم يلاعن الا بينهما **اسحم** بالسين والحاء
المهملتين اي اسود والسحمة السواد **ادعج العينين** اي شديد سوادهما مع شدة البياض **والالية**
بفتح الهمزة الحجز **خدلج** بخاء معجمة وبا مشددة اي غليظ الساقين **ان جاءت به احيمر**
كانه وقع غير مصروف والصواب صرفه تصغير احمر وهو الابيض **كانه وحرة** الوحرة بفتح الحاء
والراء المهملتين دويبة حمراء كالعظاءة تلصق بالارض وجمعه وحر شبهه بها لحمرتها وقصرها
وفيه انه صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه بالولد ثم لم يحكم به وذلك لمعارضة ما هو اقوى منه وهو الفراش وكذلك
في ابن وليدة زمعة وانما حكم بالشبه وهو حكم القافة اذا استوت العلامات وكانه قد عم
النساء وفي كتاب ابي داود وكان يعني الغلام امير على مصر وما يدعى لاب **عن هشام** بن حسان
ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال ابن امية قذف امراته قيل لم يذكر هلالا في هذا الا هشام بن حسان

وهو

وهو علم والدليل عليه ان القاسم بن محمد رواه في الحديث عن ابن عباس فذكره العجلاني وهو الذي ذكر ابن عمر
العجلاني في حديث اللعان كما ذكر سهل ابن سعد فاتفقت الطرق على العجلاني وهو عويمر فصح ان المخطئ هشام
وايضا فان هشاما ما ذكر شريك بن سحماء ولم يرد في طرق البخاري ذلك **البينة** او حد في ظهرك بنصب البينة
على اضمار فعل اي احضر ويروى بالرفع **فتلكأت** اي تباطأت ونكصت اي تاخرت واحجمت **القواعد**
جمع قاعد وهي المراة الكبيرة السن كذا يقال بغير هاء لانها لا تحتاج الى فرق وانتي قاعدة بمعنى فاعلة من قعد
وتجمع على قواعد ايضا وحديث الافك سبق في الشهادات وقوله في ام مسطح هي بنت ابي رهم بن عبد مناف
صوابه ابو رهم بن المطلب ابن عبد مناف **فلص دمعي** حتى ما احس بضم الهمزة كانه مضارع احس بدليل
قوله تعالى هل تحس منهم من احد **وان الله** يبري اي كذا في بعض النسخ وفي اكثرها مبري بميم في اوله
قال الصفاقسي وهو وهم بين لان نون الوقاية انما تدخل في الافعال للتسليم من الكسر والاسماء تكسر فلا تحتاج
اليها قلت من نحو مع ان الفاعل قوله ولنشر الموامر **قال مجاهد** تلقونه يرويه بعضكم عن بعض هذا
تفسير فتح اللام وتشديد القاف وهي قراءة الجمهور وقراءة عائشة رضي الله عنها بكسر اللام وتخفيف
القاف المضمومة من ولق الرجل اذا كذب قال ابن سيدة جاءوا بالمتعدي شاهدا على غير المتعدي والظاهر انه اراد تلقون
منه فحذف الحرف وقال الفقيه انه ماخوذ من الولق وهو الاسراع في الشيء بعد الشيء كعدد في اثر عدد وكلام في اثر كلام **حمى**
معنشيا قال الصفاقسي صوابه مغشية قلت هو على تقدير الحد اي عليها والمعنى للتانيث **اللجة** معظم
البحر يريد انه منسوب الى اللج وهو وسط البحر وبيتك حسان وروي وسبق في المغازي **ابنوا اهلي** بباء موحدة
مخففة ومشددة والتخفيف اشهر اي اتهموهم وذكروهم بالسوء ورد اتبنوهم بتقديم النون وتشديدها وقال القابسي
انه تصحيف فان التانيب اللوم وليس هذا موضعه **فقام** سعد بن عبادة فقال الذي هذا اوهم من ابي اسامة او من
هشام والمحفوظ سعد بن معاذ والذي عارضه سعد بن عبادة وكذا تقدم انفا **فمغر** لي الحديث بتشديد
القاف اي قصته **فارسل معي الغلام** هذا زائد على السياق والسياق الى قولها من ماجاء بدل بانية فال الراوي في
قولها يبلغ منها ما بلغ في معاذ من ام رومان وليسامنا فرسينت من الزيادة ما هو علي هاد الذي **فانتهرها**
بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به السقط والسقاط الخطأ من القول
حتى اتوا بسقط من القول في حقها بسبب ذلك واصل الكلام سقطوا لها به فالبعضهم وقال القاضي حتى اسقطوا
لها به كذا لتفتاء وحفظناه عن شيوخنا فمعناه اتوا بسوا الهاء وتحديدها لسقط من الكلام والهاء في به
عائدة على ما تقدم من انتهارها وتهديدها وانها كذا كان ابن هب الوقشي واثر نكا من قولهم سقطت على الشيء
اي اعلمته وساقطت الحديث اذا ذكرته وصحف فيه بعضهم فرواه حتى اسقطوا لها بها بالتاء المثناة فوق
وهي رواية ابن ماهان بنحو من شدة الضرب ولا وجه له هذا عند اكثرهم وقال ابن سراج معناه اسكتوها **والله**
ما كشفت كنف انثى قط بفتح النون الثوب اي ما جامعت امراة وكان حصورا وقيل تستر على عمومه بان اراد عن
حرام **فقالت** اقول ماذا قال ابن مالك فيه شاهد على ان ما الاستفهامية اذا ركبت مع ذا انبار ووجوب
التصدير فيعمل فيها ما قبلها رفعا ونصبا كقولهم كان ماذا والنصب كقول ام المومنين اقول ماذا واجاز بعض
العلماء وقوعها تمييزا كقولهم فان عمر في عشر وزماذا **الخمار** كلما يغطى به الراس وضرب الخمار على الجيب
ان تغطي المراة راسها وترخي الخمار من الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو التقنع والازار المبازر والملاءة
سورة الفرقان قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح وقال علي شعاع الشمس
الذي يدخل من الكوة والهباء جمع هباءة **مد الظل** ما بين طلوع **الفجر** الى طلوع الشمس قال ابن عطية تظاهرت
اقوال المفسرين على هذا وهو معترض بان ذلك في غيم نهار بل في نهاية الليل لانه لا يقال له ظل لانه خصوصية لها ما
الوقت بل من بعد مغيب الشمس مدة يسيرة فان زمانها من الوقتين على الارض كلها ظل ممدود مع انه في نهار وفي
سائر اوقات الليل ظلال متقطعة **خلفة** من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل هذا
التفسير يوضحه رواية مسلم في حديث ابن عمر مرفوعا من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقراه ما بين صلاة
الفجر وصلاة كتب له كانما قراه من الليل وقال ابو عبيدة اي مجيء الليل بعد النهار ومجيء النهار بعد
الليل يخلف منه وجعلهما خلفة وهما اثنان لان الخلفة مصدر فلفظه في الواحد والاثنين والجمع من المونث والمذكر